

أ. ياسر العواضي في حوار صحفي:

لن نقبل أن تكون اليمن «ضيعة» سعودية أو إيرانية



أكد الأستاذ ياسر العواضي- الأمين العام المساعد للمؤتمر - عدم امتلاك العدوان السعودي أي شرعية قانونية أو دستورية أو أخلاقية أو دولية للعدوان على اليمن.. وفند مزاعم وتقولت من يريدون الشرعية للعدوان بذريعة أنه جاء بطلب من الرئيس الشرعي.. موضحاً أن الدستور لا يجيز للرئيس إعلان الحرب أو السلام.. فذلك من اختصاص مجلسي النواب والشورى.. مؤكداً أن المؤتمر لن يقبل على الإطلاق أن تكون اليمن ضيعة إيرانية ولن تكون ضيعة سعودية.. مشيراً إلى أن السعوديين يريدون تصفية ملفات داخل الأسرة وأخرى إقليمية بتمديد أمد الحرب على اليمن..

منوهاً إلى أن الحوثيين وبعد دخولهم صنعاء أصبحوا سلطة وعليهم التزامات تجاه الشعب الذي يحمله مسؤولية أي شيء يحدث.. وقال: لولا عاصفة الحزم لما كان الحوثيون قادرين على الصمود لوحدهم في الحكم لمدة شهرين..

وتطرق العواضي إلى العديد من القضايا الوطنية المهمة في حوار أجرته معه قناة «روسيا اليوم»..

«الميثاق» تعيد نشره تعميماً للفائدة..

العدوان على اليمن والحصار ليس لهما شرعية دولية ولا قانونية ولا دستورية ولا أخلاقية

من اختاروا طريق الرياض من أعضاء المؤتمر سيتخذ المؤتمر العام قرارات حاسمة بحقهم



نطالب بتنفيذ

قرار مجلس الأمن

«2216».. فالعدوان

والحصار مخالف للقرار

يدس بين اطراف او يوجد مشاكل بينهم سلمهم السلطة، نحن من 2011م عندما سلم الرئيس علي عبدالله صالح السلطة لم يعد له أي سلطة على أي جندي يعني، باستثناء السلطة الروحية التي الناس يجولونها.

◊ بلا شك باعتباره زعيم حزب.. ولكن كيف يتحرك هؤلاء الآن؟

- يتحركون تحت سلطة وزارة الدفاع، وزارة دفاع الجمهورية اليمنية وليست الموجودة في الرياض، هي من تحرك القوات المسلحة.

◊ نعم حسناً الكثير من الناس يتساءلون لماذا هذا الضغط العسكري الكبير الذي ادى الى وقوع ضحايا كثيرين جداً بين سكان عدن والمناطق الجنوبية وكأن الحرب موجهة بالأساس ضدهم.. ما هو الهدف ان تنتشر المعارك الى هذه المناطق هل بسبب ان هناك رد فعل عنيفاً امام تقدم قوات وزارة الدفاع في صنعاء ومسلحي انصار الله.. أم لأن الهدف الرئيسي هو الوصول الى هذه المناطق وفرض السيطرة عليها؟

- أنا هنا اتكلم باسم المؤتمر الشعبي العام ولست معبراً عن رأي الحوثيين، لكن اقول لك وأنا كتيبتها تغريدة في وقتها في صفحتي: انه الذي ادخل عدن هو عندما الرئيس عبدربه منصور خرج من صنعاء الى عدن.

قلت اتمنى ان لا يكون ذهابه الى عدن من اجل ان يجلب الحوثيين الى عدن كما جلبهم الى صنعاء، وهذا هو ما تم، وطبعاً الحوثيون بعد دخولهم صنعاء أصبحوا سلطة عليهم التزامات للشعب ، الناس الآن يحملونهم مسؤولية أي شيء، لذلك اذا قلت لك توقعات لولا عاصفة الحزم فإن الحوثيين لم يستمروا في شراكة حقيقية لما كانوا قادرين على ان يصمدوا لوحدهم في الحكم لمدة شهرين او ثلاثة اشهر لان اليمن بحاجة الى خدمات والتزامات ووضع اقتصادي متري وبنيّة تحتيّة وإدارته ليست مسألة سهلة، لكن جاءت عاصفة الحزم فشلت طوق النجاة بالنسبة لهم.

◊ يعني هذا الحصار المفروض على الموانئ والأجواء... كيف ينعكس على حياة الناس اليومية؟

- ينعكس سلباً ويؤسفي وأنا يعني ان اقول ما قاله المبعوث الاممي في تقريره الاخير وما قالته وكالة الغوث الدولية ومنظمة الغذاء ان 21 مليون يعني بحاجة الى مساعدة انسانية.. يعني نحن نخل شهر كانت الحصص تقول انه 11 مليون يعني في حاجة ماسة لمساعدات انسانية ملحة الآن آخر تقرير قبل حوالي اسبوع يقول 21 مليوناً.

قال المبعوث الدولي في تقريره واحاطته الاخيرة ان اليمن على خطوة واحدة من المجاعة، وهذا يعني بعيداً عن الحقيقة، ما يحدث هو حصار للغذاء وللدواء مع ان قرار مجلس الامن يتكلم عن سلاح لفصيلين وتفتيشه في المياه الاقليمية، ان قرار مجلس الامن يتكلم عن سلاح لفصيلين وتفتيشه في المياه الاقليمية، ما يحدث هو مخالف لقرار 2216 نحن الآن نطالب

تنفيذ قرار 2216 مش صحيح مثلما نحن كنا نطالب بالعودة الى صنعاء، يعني نحن نطالب بالعودة الى صنعاء، الخليجية بعد سنتين تنتهي، مددت سنة ومدوها سنة أخرى وكنا رافضين.

◊ بمعنى السماح بإرسال المساعدات الانسانية؟

- مش المساعدات.. المساعدات نحن لا نريدها..

نحن نريد فك الحصار لدخول البضائع التجارية المساعدات، لأننا نسمع أحد الممثلين الخليبيين وأتندر عليه لأصبح الشديدي يقول ان احنا قدمنا 140 الف وجبة.. ماذا تفعل 140 الف وجبة لشعب 28 مليوناً.. نحن نريد فك الحصار غير المشرّع، الذين لا توجد له شرعية.. العدوان هذا لا يمتلك لا شرعية قانونية ولا شرعية دستورية ولا شرعية اخلاقية ولا شرعية دولية.

◊ نعم في الدقيقتين الاخيرتين؟

- لا.. مادام هناك دقيقتان سأقول لك في دقيقة واحدة معلومة مهمة ينسأها الجميع حول موضوع العدوان العربي ان يريد ان يشر عن له بأنه جاء بناءً على طلب رئيس شرعي.

الدستور اليمني حتى لو كان عبدربه منصور

هادي موجود في صنعاء ورنيساً ستلف حوله جميع القوى السياسية لا يجوز له بموجب الدستور اليمني طلب التدخل الخارجي أو السلم والحرب، لأن هذا الدستور ينص على ان مجلسي النواب والشورى غرقتي البرلمان بأغلبية الثلثين هما صاحبا الحق في ذلك.

وهذا اجراء لم يتم فل توجد له شرعية دستورية أيضاً لا توجد شرعية عربية لان عاصفة الحزم انطلقت قبل انقضاء القمة العربية بثلاثة ايام، أيضاً انطلقت عاصفة الحزم على اليمن قبل اجتماع مجلس الامن بـ18 يوماً فمن يريد ان يغطي عين الشمس على الناس له شرعية.

◊ وصلت هذه الفكرة ولكن في الدقيقة الاخيرة.. ما هو رأيكم بما يوصف بالنفوذ الإيراني في اليمن؟

- نحن نستفز صراحة من بعض التصريحات الإيرانية.. نحن لا نحب ان ايران تتدخل في بلدنا ولن نقبل لها ان تتدخل.. ونحن دائماً نقول فيه معلومة مهمة لكن نريد الاخوان في السعودية ان يفهموها.

نحن لا نحتاج من يفهمنا ان السعودية اقرب لنا من طهران هذا بدون شك نحن مؤمنون بهذه المسألة.. بس نريد للاخوان السعوديين ان يفقهوا ان الحوثيين اقرب لنا منهم.. هم يمينيون في الاخير وهذه الحقيقة غائبة ايران لا تقبل لها دوراً.. إلا دوراً إيجابياً كأي علاقات دولية مع أي دولة شقيقة اسلامية او ما شابه ذلك.

لكن أي نفوذ نحن نستفز عندما يتكلمون عن العاصمة الرابعة انها ضمت اليهم، عندما يطلع مستشارون في الحرس الثوري أو مستشارو والمرشد يقولون.. نحن لا نقبل على الإطلاق ان تكون اليمن ضيعة سعودية ولن نقبلها ان تكون إيرانية.

وهذا الراي هل يشارككم فيه الحوثيون؟

- نعم.. على الأقل هذا ما يعلنونه وما يؤكدونه.

◊ وهل هم فعلاً يؤمنون بولاية الفقيه كما هو في إيران؟

- لا .. ليس صحيحاً، أنا اجزم ان الحوثيين ليس لهم علاقة بولاية الفقيه من خلال معرفتي وليس لهم علاقة بالثأشعرية، هم مذهب زيدي، صحيح انه

تطور الى حركة مسلحة وهذا موضوع آخر.

◊ الأستاذ ياسر العواضي الامين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام في

اليمن شكرًا جزيلًا لكم ومرحبًا بكم ثانية في استديوهات «آر تي في» في موسكو.

«العاصفة» شردت عشرات الآلاف من الأسر وقتلت آلاف الأطفال

السعودية أقرب لنا من طهران وعلى السعوديين أن يثبتوا أن الحوثيين أقرب لنا منهم

السعوديون يريدون تصفية ملفات داخل الأسرة وأخرى إقليمية بتمديد أمد الحرب على اليمن

- اكيد .. أكيد لكن الامين العام كنا نريد ان ندعم المبعوث الدولي، وصلنا الى

جنيف تفاوضنا تشاورنا مشاورات ايجابية.

◊ مع الوفد؟

- لا.

◊ بينكم؟

- مع المبعوث وبيننا كقوى سياسية، نحن تقريبا 12 مكوناً سياسياً اهم المكونات السياسية، لم يرغب على الاطلاق من المكونات السياسية إلا التجمع اليمني للإصلاح اما البقية فكلما كانت حاضرة في الطائرة التي أقلتنا من صنعاء.. امنا، عموم الحزاب كانوا حاضرين، وكنا ننظر اننا سنجد طرفاً آخر.. نحن لسنا طرفين كنا مستعدين للجوس على طرفين اذا اليمينيون سيكونون على طرف والمملكة العربية السعودية والتحالف على طرف آخر.. اما اليمينيون فهم لم يقدروا على طرفين سيقعد على ماندة مستديرة كمكونات سياسية.

◊ مع وفد السيد عبدربه منصور هادي؟

- مع المكونات السياسية التي كانت هناك ممثلة فوجدنا تعنتاً منهم جننا وهم يتكلمون او ما قاله مبعوث الامم المتحدة انهم كانوا يتكلمون عن هدنة ولكن صراحة نحن نعرف القرار ليس بيدهم ، قرار الحرب كما اعلنت الحرب من طرف واحد.. الهدنة أيضاً اعلنت في السابق ومن طرف واحد السعودية الهدنة السابقة لمدة خمسة ايام، فكان تحويلها الى انها قضية يمنية بحته ضحك على الذقون مسألة ليست مناسبة.

لكن نحن اعطينا في جنيف للمبعوث الدولي ما هو اكثرهم كانوا يتكلمون عن هدنة صغيرة لمدة اسبوعين نحن كنا نتكلم عن وقف شامل لإطلاق النار وقف دائم ليس فقط هدنة، هم تكلموا عن انسحاب من مدينة واحدة وهذا ما يسعون اليه، نحن قلنا ليس انسحاب المليشيات او الجماعات المسلحة يجب ان لا تنسحب من مدينة واحدة يجب ان تنسحب من جميع المدن اليمنية على حد سواء، بما فيها صنعاء يجب ان تستلهم سلطة توكيفية يتم التوافق عليها

ونسلم لها زمام امر البلد والجيش والأمن تحت ادارة هذه السلطة يستلموا جميع المحافظات اليمنية، التركيز على مدينة واحدة او نصف مدينة هذا كلام فارغ ليس عملياً هذا من ناحية وايضاً يحمل في باطنه نوايا سيئة.

◊ الان في الاعلام الذي ينتمي الى ما يعرف بالتحالف العربي يسمى انصار صالح الرئيس المخلوع.

- أولاً أنا لا اعترف بأنه تحالف عربي خصوصاً منذ ان اعلنت السخايل دخولها، السخايل ليست عضواً في الجامعة العربية.

◊ المهم هذا التحالف العسكري.. فلنقل هذا والحوثيون هكذا يقال هؤلاء يشككون قوة رسمية تابعة للدولة لمن، مسلحو الحوثيين كيف يتحركون بأوامر من وما يوصفون في هذا الاعلام بأنصار الرئيس المخلوع.. ايضاً من يحركهم من مصدر ليس الاوامر كيف تجري العمليات العسكرية على الأرض، الصورة غاية في الالتباس؟

- أولاً أنا اريد أ «روسيا اليوم» ان تذكر لفظة

المخلوع، بما فتكلم عن رئيس سابق.

◊ أنا اقول ما يقوله الطرف الآخر هو

الرئيس السابق نحن نقول عنه الرئيس السابق؟

- ناقل الكفر ليس بكافر، لكن هي تقوله «العربية» و«الجزيرة» ولكن حتى القناعة الرسمية السعودية لا تقبل هذا المصطلح.

◊ الرئيس السابق علي عبدالله صالح هو الذي لديه قوات مؤيدة له وهناك انصار الله الذين يوصفون بالحوثيين هذه العملية او هذه التسيكات العسكرية كيف تتحرك وبأية صفة تتحرك؟

- في محطة مهمة الناس ينسونها ان فيه اتفاق بعد دخول انصار الله الى صنعاء، سمي اتفاق «السلم والشراسة» تم التوقيع عليه من قبل الرئيس عبدربه منصور هادي وجميع المكونات السياسية، نحن فقط في المؤتمر الشعبي العام الذي رفضنا هذا الاتفاق لأنه ان تحت قوة السلاح واستخدم رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.. استخدم قيادي من المؤتمر الشعبي العام موالياً له ليوقع باسم المؤتمر الشعبي العام التي هو الدكتور عبد الكريم اليراني رغم انه وقع على هذا الاتفاق بصفته الشخصية وكتبها امامه باسمه لم يتكلم بصفته الحزبية.. ومع ذلك سلمنا قلناً لأننا مخطنون وبعد دخول انصار الله او الى صنعاء، اليوم خطب على شاشات التلفزة الرسمية والعالمية الرئيس عبدربه منصور هادي وقال ان صنعاء لم تسقط بينما نحن اصدرنا في ليلتها السابقة بياناً نرفض ما تم في صنعاء ونرفض اقتحام المدن وضرورة اخراج المسلمين وعدم الوصول الى اهداف سياسية بالقوة.

اليوم الثاني الرئيس عبدربه منصور هادي في دار الرئاسة مع انصار الله وممثلي الحزاب بما فيهم التجمع اليمني للإصلاح وحزاب اللقاء المشترك الخصم اللدود في السابق وما زال للرئيس علي عبدالله صالح يوقعون على هذه الاتفاقية التي هي اتفاق السلم والشراسة التي تم بموجبها تشكيل حكومة خالد محفوظ بحاح. مجلس التعاون الخليجي اصدر بعد ثلاثة ايام بياناً وزارياً على لسان الامين العام يؤيد اتفاق السلم والشراسة، قراران من قرارات مجلس الامن صدرتا يؤيدا هذا الاتفاق المحلي والوطني وعلى ضوءها شكلت حكومة لم يكن المؤتمر فيها، ونحن اعلنا انسابنا في وقتها وسحبنا ممثلينا من الحكومة الى هذه اللحظة.. الحوثيون شاركوا في هذه الحكومة سلم لهم الرئيس عبدربه منصور هادي على طبق من ذهب - وأقولها امام التلفاز - مقابلية السلطة وان لم يكن صراحة ملتزماً كاملاً بجوهر الاتفاق ولكن فيما يتعلق بالسلطة لحسابات ضيقة وصغيرة انه

وايجاد دول تحالف معنا.

◊ لكن في المنطق إن هذه العملية.. وقد سألنا السيد وزير خارجية المملكة العربية السعودية.. ان هذه العملية العسكرية الجوية يبدو

إلى الآن أنها لم تحقق نتائج حاسمة او حازمة على الأرض، كيف تنظرون الى الوضع في مدن اليمن؟

- هي حققت نتائج بالنسبة لزاوية أخرى يعني هي قد لا تكون حققت نتائج عسكرية صحيح لان طبيعة اليمنيين عروبية وعند العرب مثل يقول «أنا واخي على ابن عمي وأبن عمي على الغريب».

أنا اتوقع لولا الحرب السعودية لما صمد الحوثيون في السلطة حتى شهرين أو ثلاثة اشهر بالعكس.. لكن لما جاءت الحرب الخارجية دفعت الناس ليتوحدوا في الداخل لمواجهة العدوان الخارجي.

العاصفة شردت عشرات الآلاف من الأسر وقتلت الآلاف من الأطفال.

◊ رقم آراف مبالغ به، اليس مبالغاً به؟

- ليس مبالغاً.

◊ انت تعلم أن الأمم المتحدة تتحدث عن بضع مئات؟

- عن الآلاف، في آخر تقرير.

◊ آراف القتلى صح ولكن الأطفال.

- 3800 طفل.. آخر منظمة دولية أعلنت هذا الرقم مع اننا نتوقع رقماً أكبر، هذه احصاءات للآمم المتحدة عن الحالات التي تسجل عندها، البنية التحتية دمرت حتى مصانع حليب الاطفال وصوامع الغلال، المطارات، المداخل البحرية والجوية، كلها دمرت.

◊ نعم.. القصف الجوي مدمر، عادة ما تكون نتائجه سيئة؟

- هو حدث قصف جوي في اماكن معينة، في دولة معينة كان يستهدف مواقع تختار بعناية، ما يحدث الآن في اليمن هو تدمير لكل شيء، حتى آثارنا يعني انت لولا حظت بالمقارنة أو القاعدة» تدمير آثار يودا والتحالف السعودي يدمر سد مأرب الذي عمره 3500 سنة.

◊ داعش دمرت آثار العراق وتوني الآن تدمير سوريا.

- صنعاء القديمة اللي هي مسجلة في اليونيسكو ضمن التراث العالمي دمرت مع دخول يوم تدمير مدينة زبيد، صواريخ عدن.

◊ صحيح.. اشر تم الى نقطة جوهرية ان الحوثيين ما كانوا ليصمدوا ولولم يكن التدخل الخارجي.. هل نفهم من ذلك.

- ما كانوا ليصمدوا سياسياً.

◊ سياسياً نعم.. هل نفهم من ذلك انكم غير راضين عما قام به انصار الله بما يوصف بالاستيلاء القسري على السلطة؟

- بدون شك نحن كان لنا موقف عندما أعلن انصار الله عن الاعلان الدستوري وكان المؤتمر الشعبي العام أول حزب اصدر بعدها بمرات

ساعات بياناً ورفضنا الاعلان الدستوري واعتبرناه غير شرعي، وهذا موقفنا الى هذه اللحظة ولم تكن راضين على هذه المسألة، لكن عندما جاء

العدوان الخارجي اضطررنا الى ان نتناسى الكثير من الملفات الداخلية التي لم تسو الى هذه اللحظة.

نحن والقوى السياسية كنا في حوار وطني في «موفنيك» وكنا على وشك ان ننهي .. تقريباً تفاهمنا على 85% و 90% من كل القضايا بما فيها ان نعود للشرعية وفيها مجلس رئاسة وحكومة وكذا ضد الاعلان الدستوري، عندما جاءت «عاصفة الحزم» الضربة السعودية المياعة بصراحة افقدت كل شيء، والمبعوث الاممي غادر اليمن وتوقف الحوار السياسي واصبحت الاولوية لدينا هي مواجهة العدوان.. لكن هذه القضايا ليست ارضيها مساواة حتى هذه اللحظة داخل اليمن.

◊ وانتم ذهبتتم الى جنيف بوفد مشترك للحوار؟

- نحن ذهبنامثل المؤتمر الشعبي العام ولدينا ممثلون عن احزاب التحالف الوطني، وانصار الله لديهم وفد يمثلهم واللقاء المشترك بما فيه الحزب الاشتراكي وبعض الاحزاب لديهم ممثلون خاصون بهم.. لسنا وفداً مشتركاً، الطائرة كانت طائرة مشتركة فقط، لكن طبعا كنا متفقين على قضيتين لهما اولوية وهما وقف العدوان ورفع الحصار على بلدنا.. والنقطة الثانية هي احياء العملية السياسية والحوار السياسي من حيث توقف.

◊ وماذا حصل؟

- وصلنا الى جنيف ولم نجد الطرف الآخر.

◊ الطرف الآخر يقول انه كان يبحث عنكم في الزفة والحواري والنفادق وأنكم اعضتم الكثير من الوقت بين الجلسات خارج قاعة المؤتمر؟

- نحن قضينا أولاً 44 ساعة في السفر، طائرنا التي اقلتنا من صنعاء اخذت 44 ساعة حتى وصلت الى جنيف لأنها مرت عبر محطات.. كان هناك عرقلة ممنهجة من قبل اطراف نعرفهم جيداً.. مرة بحجة الترخيص للطائرة لا تمر في اجواء السودان.. تمر في اجواء مصر.

◊ ذهبتتم بطائرة خاصة.. انتم؟

- تبع ايام المتقدمة لكنهما وجدت عرقلة الى هذه اللحظة لم نفهم ما هي القصة.. هل السعودية وراءها ام ماذا؟

◊ ولكن أخيراً وصلتم الى جنيف؟

- وصلنا بعد ان غادر بان كي مون الامين العام للأمم المتحدة وهو كان القصد من تأخيرنا ان لا نخطف بفرصة لقاءه.

◊ ولكن للامين العام ممثل عنه وهو المبعوث الاممي؟

◊ لماذا انتهى مؤتمر جنيف اليمني الى الفشل.. وهل هي ظاهرة جنيف التي تتكرر في السنوات الأخيرة حين يذهب العرب لمناقشة بعضهم البعض في عاصمة اممية في بلد يحتضن مؤتمراً دولياً.. ولكن ألا ينبغي ان يتفاهم العرب فيما بينهم خارج هذه العاصمة؟! ثم لماذا يذهب المفاوضون العرب المختلفون في داخل بلدانهم الى الخارج للتفاهم ثم يعودون ايضاً دون ان يتوصلوا الى نتائج؟! هل اصبحت جنيف ظاهرة مرضية في العلاقات العربية العربية او حتى العلاقات بين الفرقاء في بلد واحد؟!

ذهب اليمينيون الى جنيف وعادوا منها دون ان تتحقق أي نتائج.. للحديث عن نتائج مؤتمر جنيف وعن الوضع الميداني في اليمن يسرنا ان نستضيف السيد ياسر العواضي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام..

مرحباً بكم أستاذ ياسر.. انتم في زيارة الى موسكو للقاء المسؤولين في وزارة الخارجية الروسية.. أولاً ماذا تحملون في حقيبتكم للجانب الروسي؟

- مرحباً بكل أولاً أنا سعيد ان ضيف على هذه القناة المتميزة التي نحبها وعلى هذا البرنامج أيضاً الذي فيه مديح متألق الأستاذ سلام، نتابعكم بشدة، نحن اتينا الى روسيا بدعوة من وزارة الخارجية الروسية وبالتالي نحن سنستمع، لدينا ما نقوله اكيد لكن سنستمع لهم أول، يعني هم الذين وجهوا الدعوة وهم الذين يريدون ان يتكلموا ايضاً هذا بما يتعلق بروسيا.

◊ انتم ستستحدثون باسم المؤتمر.. حزب المؤتمر الشعبي العام وهو حزب الرئيس علي عبدالله صالح.. هل لديكم تفويض من الرئيس للحديث عن قضايا معينة تتعلق برؤية الرئيس السابق لحل الأزمة في اليمن؟

- نعم.. اول شيء نحن حزب مؤسسي، الزعيم علي عبدالله صالح هو رئيس المؤتمر الشعبي العام ولكنه في الاخير عضو في اللجنة العامة للقيادة السياسية للمؤتمر الشعبي العام وهي أي القيادة السياسية تحول من تريد من اعضائها او قياداتها، اضافته الى ذلك ان الامين العام يرأس وفدنا وأنا ايضاً الامين العام المساعد ومعي الدكتور ابو بكر القرني الامين العام المساعد.

فنحن القيادات في الصف الاول للمؤتمر الشعبي العام لسنا بحاجة الى تفويض.. نحن نعبر بشكل كامل عن وجهة نظر المؤتمر الشعبي العام بما فيها الرئيس علي عبدالله صالح.

◊ ولكن الرئيس هادي ايضاً كان عضواً في المؤتمر وبالتالي كيف يمكن؟

- هو كان نائب رئيس للمؤتمر الشعبي العام والآن اصبح عضواً في المؤتمر الشعبي العام.. المؤتمر الشعبي العام يصل اعضاؤه الى حدود 4 ملايين عضو.

◊ نعم ولكنه كان في قيادة الحزب؟

- نعم وكان نائب رئيس للمؤتمر الشعبي العام الى ان اختار له طريقاً غير ذلك.

◊ وانتم فصلتموه من هذا الموقع؟

- غيّر في اجتماع اللجنة الدائمة وأصبح بدلاً عنه نائب آخر وهو اصبح عضواً في المؤتمر الشعبي العام.. لكن الى هذه اللحظة المؤتمر العام لم ينعقد اقصد مؤتمر عام الحزب ومهمته ان يوجه الفصل لقيادته الكبرى.

◊ يعني لا يزال الرئيس هادي هو عضو في المؤتمر الشعبي العام.. ولكن انتم تصنفون من هو موجود الآن في الملاذ السعودي باعتبارهم متواطئين، ربما تصدر بعض التصريحات بانهم خونة.

بأنهم حلفاء العدوان الخارج في اليمن.. كيف يستقيم هذا مع عضويتهم؟

- يعني لا يزال الرئيس هادي هو عضو في المؤتمر الشعبي العام.. ولكن انتم تصنفون من هو موجود الآن في الملاذ السعودي باعتبارهم متواطئين، ربما تصدر بعض التصريحات بانهم خونة.

بأنهم حلفاء العدوان الخارج في اليمن.. كيف يستقيم هذا مع عضويتهم؟

- الرئيس عبد ربه منصور هادي ذهب الى الرياض ليس كعضو للمؤتمر الشعبي العام ولم يذهب مطلقاً يحمل وجهة

نظر او يعبر عن المؤتمر الشعبي العام، هو ذهب بصفته رئيساً.. نحن نسعيه الآن الرئيس السابق ولكن هو ذهب بهذه الصفة وليس لدينا نحن في المؤتمر الشعبي العام أي تواصل او ارتباط معه على الاطلاق فيما يخص تنفيذ وجهة نظر الحزب.. وقلت لك العائق الوحيد ان توقع ان كل من اختاروا طريق الرياض من المؤتمر العام سيكون للمؤتمر العام القادم الذي هو أعلى هيئة

قيادية والذي سينعقد ان شاء الله بعدما تنتهي هذه الأزمة، سيكون له قرارات حاسمة نخوهم.

ولو كان الامر خاضعاً باللجنة الدائمة وباللجنة العامة لستم فصلهم تلقائياً واحالتهم ربما الى محاكمات تنظيمية، فما فعلوه ليس مسعفاً سلة.

◊ يعني المؤتمر العام للمؤتمر الشعبي العام سيبدأ بعد ان تنتهي الأزمة.. أولاً ما هو السقف الأممي المتوقع بالنسبة لكم لانتهاه هذه الأزمة؟

- والله نحن نتمنى ان تنتهي الأزمة اليوم أو غداً لكن مؤشرات ما لمسانها من الإخوان للأسف الشديد والاشقاء في المملكة العربية السعودية انه ما زال امد الأزمة طويلاً وهم لديهم حساباتهم الداخلية التي ربطوا بها هذه الحرب على اليمن ويريدون ان يصفوا ملفات داخلية على حساب اليمنيين وايضاً ملفات اقليمية ودولية وايضاً حسابات داخل الأسرة المالكة .

◊ يعني نفهم تأثير اليمن على صراعات الإجنحة أو داخل الأسرة الحاكمة كيف.. بين ذلك؟

- هناك مراكز نفوذ في كل مكان في نظام في العالم وبعض مراكز النفوذ هذه تبحث عن مواطن ضعف حول هذه لتحقق فيها انتصارات لتساعد، يعني اعتقد ان ما حدث في المرحلة الأخيرة من اعفاء ولي العهد السعودي السابق وتصعيد ولي ولي العهد كان واحداً من اسباب القرار الذي صدر من الديوان الملكي هو ما قدمه وأنجزه في عاصفة الحزم أو ما يسمى بعاصفة الحزم فما

يحتاج تفسير الموضوع يعني.

◊ يعني صعود ولي ولي العهد الذي هو وزير الدفاع الامير محمد بن سلمان السيفي الذي قدمه الملك للأسرة على انه نجح في عاصفة الحزم؟

- "السيفي" والقرار الذي صدر على شاشة التلفاز السعودي من الديوان الملكي السعودي تقول جزئية منه انه لما اثبتته من جدارة في قيادة عاصفة الحزم